القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسئلة ويكره عد
الاي وما روي من الاحاديث ان من قرا في الصلاة الاخلاص
كذا مرة ونحوها فلم يصححها الثقاة اه ما صلاة التسبيح
فقد اوردها الثقاة وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم
ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه وعبد الله بن عمر
رضي الله عنهم اجمعين قلت وقد اختلف كلام
النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق
وقال في تهذيب الاسماء واللغات في الكلام على تسبيح
واما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة
التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء في حديث
حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب
القسمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة اه الفصل
الثالث في صيغته وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته
فلم يختلف عند احد من اثبته ان لفظة الله اكبر ولكن
اختلف عن البزي وعن من رواه عن قنبل في الزيادة عليه
فاما البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة
ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى
والم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي والهادي والتلخيص
والعنوان والتذكرة وهو الذي قرا به واخذ صاحب التبصرة
وهو الذي قطع به ايضا في المبهج وفي التيسير من طريق
ابي ربيعة وبه قرا علي ابي القاسم الفارسي عن قراته بذلك
عن الفاس عنه وعلي ابي الحسن وعلي ابي الفتح عن قراته
بذلك على السامري في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون
قاطبة سواه من طريق ابي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله
وروى الاخرون عنه التهليل من قبل التكبير ولفظه لا اله الا





لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع
طرقه وهو طريق هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرح ايضا عن
البزي وبه قرا الداني علي ابي الفتح فارس عن قراته علي عبد الله
الباقي وعلي ابي الفرج النجاد عني من طريق ابن الحباب وهو
وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص كما اخبرنا احمد بن الحر
المصري بقراءتي عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن
التونسي حدثنا محمد بن البلنسي عن محمد بن احمد حدثنا
عبد الباقي بن الحسن حدثنا احمد بن مسلم الحنبلي واحمد
بن صالح قالا حدثنا ابن الحباب قال سالت البزي عن التكبير
كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو
والحبا هذا من الاتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا
يحمله احد من علماء هذه الصنعة اه علي ان ابن الحباب لم
ينفرد بذلك فقال الامام الكبير الولي ابو الفضل عبد الرحمن
بن احمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني
ابن الحباب بل حدثنيه ابو عبد الله المالكي عن السداني
عن ابن مجاهد وبه كان ياخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة الله
عن ابي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رايت المشايخ
يوترون ذلك في الصلاة فرقا بينها وبين تكبيرة الركوع
اه وقد تقدم قريبا قول الامام ابو الحسن السعيدي انه
رواية البزي يعني من جميع طرقه التي ذكرها له وقد ذكر له
طريق ابي ربيعة والخزاعي كلاهما عنه وقد روى النسائي
في سننه التكبير باسناد صحيح عن الاعز قال اشهد
على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدوا
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انه قال
ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)